

التدريب والممارسة على التعليم الذكي واثره في اتجاهات

مدرسي مادة اللغة العربية نحو التعليم عن بعد

م.م. زينة حسن علي حسين

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الاولى

معهد الفنون الجميلة للبنات (لدراسات الصباحية)

Zina Ali5531@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة التدريب والممارسة على التعليم الذكي واثره في اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو التعليم عن بعد، وأداة للبحث (مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد)، ويتكون مجتمع البحث من المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الاولى، وتكونت العينة من (٦٠) مدرس ومدرسة، وبعد تطبيق التجربة استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS. وظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية عينة البحث نحو التعليم عن بعد ولصالح المجموعة التجريبية المتدربة وفق التعليم الذكي.

الكلمات المفتاحية: (الأثر، التعليم الذكي ، الاتجاهات، التعليم عن بعد).

Training and practice of smart education and its impact on the attitudes of Arabic language teachers towards distance education

Zina Hassan Ali Hussein

General Directorate of Education Baghdad Karkh / first

Institute of Fine Arts for Girls (Morning Studies)

Abstract:

The current research aims to know the training and practice of smart education and its impact on the attitudes of Arabic language teachers towards distance education, and a research tool (the scale of attitude towards distance education). (60) teachers and teachers, and after applying the experiment, the researcher used the SPSS statistical program. The result showed that there

were statistically significant differences between the attitudes of Arabic language teachers in the research sample towards distance education and in favor of the experimental group trained according to smart education.

Keywords: (impact, smart education, trends, distance education).

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إنَّ للتربية أهدافاً عامة وخاصة تعمل لتحقيقها من خلال مؤسساتها وعناصرها وأول هذه العناصر هو المدرس الذي تعتمد التربية لتداول العناصر الأخرى، وحتى يضطلع المدرس بالأدوار الموكلة إليه عليه تطلب أن يكون على قدر من التأهيل ليستطيع القيام بأدواره المهنية المتعددة بكفاءة مستنداً الى توظيف التقنيات الحديثة التي أثبتت جدارتها في عملية التعليم مما يتوجب ضرورة امتلاكه المهارات الأساسية التي تؤهله لارتياح هذه الأدوار مدعوماً بتحديثات لأفكاره واتجاهاته نحوها، والتعايش مع ما تنتجه من إيجابيات وظيفية له ولطلبته في أبسط صورها، وما توفره من الجهد والمال والوقت، إضافة لما لها من إمكانيات فتح واستكشاف فضاءات واسعة الأفق في العملية التعليمية. وبات أمر تزويد المدرس المعاصر بكل ما يتعلق بالمستحدثات التكنولوجية مطلب جوهرى لفك أسره من الإطار التقليدي إلى دور أكثر فعالية وحيوية، ومحاكاة لأذهان طلبته، وكاشفا عن قدراتهم الكامنة واستعداداتهم.

(عبد السلام، ٢٠٠٦: ٧٤)

ومن خلال خبرة الباحثة واطلاعها على العديد من تجارب الدول وعملها كمدرسة في مديريات التربية من جهة واطلاعها على تأثير استعمال التعليم الذكي وبرامجه المتعددة في العديد من الدول ومنافعها في تطوير نوعية التدريس والتعليم وبالأخص تدريس مادة اللغة العربية وتخفيف الصعوبات التي تواجه المدرسين والطلبة، ومما قد

تؤديه إلى زيادة في ميول الطلبة ودافعتهم للتعلم، وما لمستته من سجل كبير واسع بين اتجاهات المدرسين والإداريين العاملين في هذه المدارس حول اعتماد ما يشهده العصر من تطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التحديثات المهنية ومواكبة هذه التطورات.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في كشف دور التعليم الذكي في تمكين مدرسي مادة اللغة العربية من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من خلال التدريب على برامج لمواكبة التطورات السريعة في هذا المجال، من خلال الإجابة على السؤال التالي :

"ما أثر التدريب والممارسة على التعليم الذكي في اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو التعليم عن بعد ؟

أهمية البحث:

بات التعليم بصورة عامة يواجه كم من التحديات نتيجة التقدم الهائل في تكنولوجيا التعليم ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتسم بالمعلوماتية، وظهور شبكة المعلومات الدولية (Internet) التي تتطلب إمداد مدرسي اللغة العربية والطلبة بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات ، ومن ثم الدمج الذي حدث بين مفهوم تكنولوجيا التعليم وبين مفهوم تكنولوجيا التواصل، والذي أدى إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة أطلق عليها المستحدثات التكنولوجية التعليمية. والتي أجبرت مدرسي مادة اللغة العربية على اكتساب مهارات التعامل معها، وبالضرورة تغيير نمط ما يقدم من المعلومات واكتسابهم مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات، ويساعدون طلبتهم على توظيفها والاستفادة منها في التعليم (عبد السلام ، ٢٠٠٦: ٥٥١).

وبناءً على كل ما تقدم تبرز أهمية البحث بالاتي:

١. مواكبة التطور العلمي واللاحق بالدول المتقدمة في كافة الميادين ومنها ميدان التربية والتعليم.
٢. تدريب المدرسين على برامج التعليم الذكي أثناء الخدمة حيث يسهم في تطوير الأداء الميداني لهم، ومن ثم يسهم في نموهم المهني وتشخيص الجوانب السلبية والايجابية في أدائهم لغرض تطويرهم والذي ينعكس على تحصيل طلبتهم الدراسي.
٣. استعمالات التعليم الذكي في العملية التعليمية بما توفره من خدمات للمدرس والطالب والإدارة أمدرسية على حد سواء.
٤. تغيير اتجاهات المدرسين نحو التعليم عن بعد في مدارسنا، باعتباره مساعد وليس بديلاً عنهم.
٥. أغناء تدريس مادة اللغة العربية حيث أن دراستها تسهم في تغير البنية المعرفية والعقلية للطالب.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

معرفة أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو التعليم عن بعد .

ويمكن التحقق من الهدف من خلال الفرضية الصفرية الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو التعليم عن بعد المشتركين في التعليم الذكي ومدرسي اللغة العربية غير المشتركين فيه.

حدود البحث:

١. مدرسي مادة اللغة العربية من الذكور والإناث في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الاولى.
٢. العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م).

تحديد المصطلحات:

الاثـر / عرفه كل من :

- (الحثي، ١٩٩١) : "هو مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه الى تأثير المتغير المستقل . (الحثي ، ١٩٩١ : ٢٣٥)
- (ابراهيم، ٢٠٠٩) : " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٣٠)

التعريف النظري :

"هو النتيجة المتوقعة ظهورها على فكر المعلمين وسلوكياتهم ، كحصيلة تعليميه وتفكيرية بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية".

التعريف الاجرائي :

"الفرق الحاصل في المعدل العام لأداء مدرسي مادة اللغة العربية للمجموعتين التجريبيتين"

برنامج تدريبي / عرفه كل من :

- (نصر وحمادي ١٩٩٥) : "عبارة عن عدد من النشاطات التعليمية- التعليمية المقترحة بطريقة تتيح للمستهدفين فرصه التدريب المكثف على عدد من المهارات". (نصر وحمادي ، ١٩٩٥ : ٢٥٩)

- (شحاته ٢٠٠٣): "نوع من أنواع التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما". (شحاته ، ٢٠٠٣ : ٧٧)
- التعريف النظري:** "مجموعة الخبرات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية".
- التعريف الاجرائي:** "النشاطات والخبرات التعليمية التي يمكن تعلمها من قبل مدرسي مادة اللغة العربية من خلال التدريب والممارسة".
- التعليم الذكي / عرفها كل من :**
- (الزغبى وآخرون 2005): "مجموعة من الأدوات التي تساعدنا في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء أكانت بشكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستعمال الحاسوب". (الزغبى وآخرون ، 2005 : 67)
- التعريف النظري:** "الادوات التي تم توفرها مؤخراً نتيجة للتطور الحاصل، والتي تعمل على تقديم عرض أفضل للمواد التعليمية أكثر أثارة".
- التعريف الاجرائي:** "مجموعة المستحدثات التعليمية وفق التطور العلمي التي يمكن ان يتعلمها مدرسي مادة اللغة العربية وتقديمها لتلاميذه كجزء من العرض التعليمي".
- الاتجاه / عرفها كل من :**
- (قاموس العلوم السلوكية : ١٩٧٣): بأنه "استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت نسبياً بأسلوب معين سلباً أو إيجاباً نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو المفاهيم". (Wolman, 1973, P34)
- التعريف النظري:** "رغبة مكتسبة للمادة نتيجة لتوفر نوع من الدافعية بشكل نسبي اتجاهها".

التعريف الاجرائي: "استجابة مدرسي اللغة العربية نحو المادة نتيجة للتدريب والممارسة للتعليم الذكي".

التعليم عن بعد / عرفه كل من :

- (سالم ٢٠٠٤): "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمتعلمين والمتدربين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، أو غيرها متزامنة عن بعد". (سالم، ٢٠٠٤: ٥٤)
- **التعريف النظري:** "مجموعة من الوسائل الالكترونية يتم من خلال برمجة المادة التعليمية وتقديمها للتلاميذ بشكل أكثر يسر وفعالية"
- **التعريف الاجرائي:** "طريقة عرض المحتوى التعليمي على تلاميذ المرحلة الاعدادية بطريقة تهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية غنية باستخدام مصادر متعددة لتكنولوجيا لغرض تحقيق التدريس في أقصر وقت وجهد".

الفصل الثاني

إطار نظري - دراسات سابقة

التدريب:

هو تلك العملية المقصودة التي تهيئ وسائل التعليم والتعلم وتعاون العاملين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية وهو النشاط المستمر لتزويد المتدرب بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمل ما ، وقد يسمى التدريب في مجال التربية والتعليم :

- بالتدريب أثناء الخدمة .

- التنمية المهنية .

- تنمية هيئة التدريس.

- الإعداد المستمر للمدرسين.

ويمثل التدريب بصورة عامة عملية مستمرة ومتكاملة تتضمن أجزاء وعناصر مختلفة يقوم كل منها بدور متميز، ولكن فاعلية التدريب وكفاءته في تحقيق أهدافه تتوقف على مدى التكامل والترابط بين أجزائه وعناصره التي تكون بمجموعها العملية التدريبية. وعملية الربط المنظمة بين الأجزاء هي التي يجعل منها نظاماً ، ونظاماً مفتوحاً على وجه التحديد.

أهداف التدريب :

الأهداف العامة للتدريب وهي :

١. توعية المتدرب بالأهداف العليا للتدريب .
٢. رفع مستوى المتدرب إلى الحد الذي يحقق أهداف المرحلة التي يعمل بها .
٣. استكمال تأهيل المتدرب أكاديمياً ، إذا كان هناك قصور في إعداده في مرحلة معينة.
٤. رفع مستوى المتدرب في تخصصه وفي ثقافته العامة .
٥. توعية المتدرب بالبحوث الحديثة ، والمراجع الأساسية في فرع تخصصه .
٦. التدريب على القيادة نظرياً وعملياً . (الرشدي ، ٢٠٠٤ : ١٨)

أهمية تدريب المدرسين :

بشكل عام ترجع أهمية تدريب المدرسين إثناء الخدمة لعدة أسباب أهمها :

١. ثورة المعلومات والاتصالات: ينصب التركيز الآن على التواصل مع ثورة المعلومات والاتصالات واستغلالها في نهاية القرن العشرين، ويمكننا القول أننا نشهد ثورتين منفصلتين على التوازي ، إحداها ثورة المعلومات ، حيث تتوفر كمية هائلة من المعلومات على كل شيء تقريباً.
٢. سرعة التغيير: فالنظم التعليمية تعيش ثورة تعليمية جديدة .

٣. التطورات العلمية والتكنولوجية: فلقد فرضت التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية على المدرس ضرورة مواكبة هذه التطورات .

٤. تطور المجتمع: التطور السريع للحياة في المجتمع وتغيير المطالب، لا بد للمدرسة من مواكبة الحياة خارج في التنمية وتغيير ما تحتويه حتى تتمكن من تحقيق وظيفتها الاجتماعية. (حشاوي، ٢٠٠٩ : ٥٧)

ثمة جانب آخر في المدرس يؤثر تأثيراً كبيراً على مستوى تنفيذه لبرامج ومناهج التنوير العلمي التقني هو مدى قناعاته وتحمسه لمثل هذه البرامج وتلك المناهج، فإذا كان تنفيذه لها نابعاً من رغبته وحبه فإن ذلك ينعكس بالإيجاب على مستوى تفاعله وأدائه ، ومن ثم تحقيق أفضل النتائج والمخرجات.

(يوسف، ٢٠٠٥ : ١٢٢)

ويشير (سيد، ١٩٩٥) أنه لا يقصد بالتأكيد على أهمية التدريب نقصاً في المدرسين الذين هم في الخدمة ، بل التنبيه على حقيقتين هما :

- العلم مطلق الحدود ، فلا نهاية لما ينبغي أن نتعلمه ، فهو متجدد تجدد الحياة في معارفه ومهاراته ، وصدق الله إذ يقول " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً " .
- إنَّ جودة إعداد المدرس في كليات التربية ومعاهدها لا يغني عن مزيد من المعرفة التي يكتسبها أثناء الخدمة (سيد، ١٩٩٥ : ١٩٩)

يمكن إجمال المنطلقات العامة للتدريب فيما يأتي :

١- يؤدي إلى تغير مرغوب في السلوك، ويترتب على ذلك أن يكون السلوك محدداً بشكل دقيق وقابل للملاحظة والقياس .

٢- يعمل بصورة رئيسة على إكساب المتدربين مهارات محددة في عملهم تتخذ قدرة المتدرب على عمل شيء ما معياراً لمدى بلوغ أهداف التدريب .

٣- يعمل على رفع الروح المعنوية للمتدربين وتحسين اتجاهاتهم نحو المهنة وزيادة ثقتهم بعملهم التعليمي والتربوي وتحقيق تكافؤ الفرص بينهم .

٤- يعد عملية أساسية ومستمرة تشجع المتدربين على الاستمرار بالتعلم الذاتي والانخراط في الدورات التدريبية التطويرية .

٥- تعد الحوافز أساسية لنجاح التدريب بوصفها موجهات لسلوك المتدربين والسعي لسد نقص أو إشباع حاجة معينة. (الدويك ، ١٩٩٥ : ٤٠)

إعداد البرامج التدريبية :

ويمكن توضيح المراحل الرئيسة للنموذج العام بالنسبة لإعداد برامج التدريب على النحو التالي :

1- التحليل: هو تقدير الحاجات التدريبية وتحليلها وتحديد الأولويات .
2- التصميم: تصميم الحل للمشكلة التدريبية ، أي تحديد المواصفات التعليمية والفنية للبرنامج التدريبي .

3- التطوير: إنتاج البرنامج التدريبي بجميع مواده ومصادره المطبوعة وغير المطبوعة ، وتقويمها تكوينياً وتقييمها وإخراج النسخة النهائية للبرنامج.

٤- التنفيذ: استخدام مواد التدريب بواسطة المتدربين وتنفيذ البرنامج في بيئة التدريب وجمع بيانات التقويم .

٥- التقويم: تحليل بيانات التقويم وإعداد تقرير التقويم الخاص بالبرنامج التدريبي وبعبارة أخرى ، تقرير فاعلية وكفاءة البرنامج التدريبي (الرشدي، ٢٠٠٤ : ٢٧).

مفهوم التعليم الذكي:

إذا كان الاهتمام منصّباً في العقود السابقة على ضرورة إدخال الحاسوب للمؤسسات التعليمية و نشر استخدامه كوسيلة أساسية للتعليم و التعلم و العمل على خلق التآلف بين الحاسوب و التلميذ فان هذه المسائل بدأ يتجاوزها الزمن اليوم سواء

في الدول المتقدمة ، فتحول اليوم الاهتمام إلى البحث على كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات الحديثة و طرائق الاستفادة القصوى منها في عملية التعليم و التعلم وتحسين جودة التعليم و تحديث مناهجه وأساليبه و تنمية المهارات و القدرات الشخصية.

(عكاشة، ١٩٩٥ : ١٧٤)

المزايا والفوائد المتوخاة من استعمالات التعليم الذكي:

أن استعمال التعليم الذكي في تحديث وتجديد التعليم سوف يحقق المزايا التالية :

- ١- متعة التعلم: حيث أن التعليم الذكي وتجذب الطلبة نحو التعلم.
- ٢- الفردية: في التعليم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات وخلفيات الطلبة مما يحتم إعطاءهم الحرية الفردية في التعلم الذاتي .
- ٣- التعلم التفاعلي: عن طريق الحاسبات الآلية التفاعلية ويمثل هذا التعلم التفاعلي التخابط والحوار التعليمي مع البرمجيات التعليمية المستخدمة.
- ٤- تقليل وقت التعلم :حيث أثبتت كثير من الدراسات أن التعلم باستخدام الحاسبات الآلية يقلل من وقت التعلم.
- ٦- إمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس من قبل من خلال قدرة الآلية في المحاكاة والنمذجة مما ساهم في كسر الإحباط الذي يشعرون به وينعكس ذلك على جودة العملية التعليمية التي يقدمونها مما يؤثر بالسلب على تحصيل الطلبة وإكسابهم المهارات اللازمة أن حل هذه المشكلات المتصلة بالمدرسين يكمن في توظيف التعليم الذكي والاتصالات المتقدمة، مما يجعل المدرس موجهاً ومرشداً ومخططاً للموقف التعليمي التربوي، أي إن دور المدرس يجب أن يتغير فبدلاً من أن يكون ملقناً وموصلاً للمعلومات فحسب، يجب عليه أن يصمم الموقف التعليمي والسيناريو المرتبط بالتعلم، وبذلك يصبح دور المدرس

مشابهاً لدور مهندس المعلومات أو مهندس المعرفة المعاصر. (الهادي، ٢٠٠٧:

(٣٦

التعليم عن بعد :

وفرت تكنولوجيا المعلومات إمكانات وأدوات تلعب دوراً مهماً في تطوير أساليب التعليم والتعلم اليوم ، مما سيوفر بيئة تعليمية فعالة تساعد على تحفيز اهتمام الطلبة وتحفيزهم ومواجهة الاختلافات الفردية بطريقة فعالة. أصبح مفهوم التعليم عن بعد مؤخرًا أفضل تصميم مرشح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم (النعواشي، ٢٠١٠: ٧٣)

خصائص التعليم عن بعد:

١. إنه نظام مصمم جيدًا ومخطط له مع المدخلات والعمليات والمخرجات.
٢. إنه تعليم مرن يحدث في أي وقت وفي أي مكان تتوفر فيه أدواته وبالسعة التي تناسب التلميذ.
٣. لا يتعلق الأمر فقط بعرض المحتوى ، ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج.
٤. يتم توفير المحتوى على أساس الوسائط المتعددة.
٥. لا يشترط أن يكون التعليم عن بعد ، ولكن قد يحدث داخل الفصل. (الموسى، ٢٠٠٧: ٨٩)

أهداف التعليم عن بعد :

- يسعى التعليم عن بعد لتحقيق أهداف عديدة من أهمها :
١. إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية الجديدة.
 ٢. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات التي تهدف إلى تبادل وجهات النظر.

٣. تزويد المدرسين بالمهارات الفنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
٤. تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
٥. النمذجة وتقديم التعليم في شكل موحد. (سالم ، ٢٠٠٤ : ٨٧)

الاتجاهات :

يعرف الاتجاه بأنه " تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد، يسهم بشكل كبير في تحديد الشكل النهائي لاستجاباته الصادرة نحو الأشياء من حيث القبول أو النفور "، ويعرف أيضا بأنه "الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد" (زيدان ، ١٩٧٩ : ٣١٦)

والاتجاهات تكون بمستويين هما :

١. **التأهب المؤقت أو اللحظي** : ينتج عن هذا التفاعل الفوري بين المدرس أو التلميذ وعناصر البيئة التي يعيش فيها. ويمثل هذا اتجاه الجوع نحو الغذاء في لحظة شعوره بالجوع ، وينتهي هذا الإعداد المؤقت بمجرد الشعور بالجوع ممتلئ.
٢. **التأهب طويل المدى** : يتميز هذا الاتجاه بالاستقرار ، وهذا يمثل اتجاه المدرس أو التلميذ تجاه صديق ثابتاً نسبياً ، ولا يتأثر غالباً بالمضايقات المؤقتة، وبالتالي فإن أهم خصائص هذا النوع من الاتجاهات التي يتميز بها طبيعة الاستقرار أو الاستقرار النسبي، والتي تتبع بشكل طبيعي تطور المدرس أو التلميذ في نزاع مع البيئة الاجتماعية والمادية (قطيط ، ٢٠٠٩ : ٢٣٨)

ويذكر المتخصصون فوائد ووظائف كثيرة للاتجاهات منها:

١. تحدد طريق السلوك وتفسيره .
٢. تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه المدرس أو التلميذ.

٣. ينعكس في سلوك المدرس أو التلميذ وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في مجموعات مختلفة في الثقافة التي يعيشون فيها.
٤. توجه اتجاهات المدرس أو التلميذ للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .
٥. تحمل المدرس أو التلميذ على أن يدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .

(ملحم، ٢٠٠٥: ٣١٩)

دراسات سابقة :

١. دراسة (السامرائي ٢٠٠٣) :

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تدريس الكمبيوتر في تحقيق التفكير العلمي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. كانت عينة البحث (٤٨) طالباً في مدرسة الشرقية الإعدادية للبنات في بغداد ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية ومراقبة (٢٩) طالبة لكل مجموعة. فردي للاستخدام في تدريس المجموعة الضابطة وأجرى التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل السابق لطلاب الرياضيات والفيزياء (الصف الثالث المتوسط) والذكاء والمعرفة السابقة والتفكير العلمي. أعد الباحث اختبار تحصيلي واستخدام مقياس التفكير العلمي الذي أعده (السعدي) و p يتم الحصول على نتائجه بالطرق الإحصائية المناسبة (t-test) ومعامل Cooper ومعادلة Kornbach. أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الكمبيوتر (التعلم الفردي) من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التحصيل واختلاف كبير وكذلك تميزوا في اختبار التفكير العلمي. (السامرائي: ٢٠٠٣)

٢. دراسة (زين الدين ٢٠٠٦) :

أثر تجربة التعليم عن بعد في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل العلمي للطلاب ومواقفهم تجاهه. (١٧) مدرسة: تكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالب تم اختيارهم عن قصد من ثلاث مدارس إعدادية للبنين في محافظة بورسعيد. وتم إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد وتم تطبيقه على طلاب الفصول الثلاثة للتجربة قبل التجربة مباشرة ، وقام ثلاثة مدرسين بتنفيذ التجربة بعد أن تلقوا جميع التعليمات من الترخيص في ذات الصلة تم تطبيق الاختبار الأول على جميع الطلاب في المجموعات الثلاث ، كما تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد . قام الباحث بحساب المتوسط والانحرافات المعيارية لصفوف الطلاب والاتجاه نحو التعليم عن بعد قبل وبعد التجربة، ووجدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعات التجريبية وطلاب التحكم. مجموعة في الإنجاز. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المتوسطة بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو التعليم عن بعد. (الزين الدين ٢٠٠٦)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة ومراحل إعداد و تطبيق التدريب فضلاً عن كونه يتضمن عرضاً لأداتي البحث وأسلوب بنائهما وإجراءات تنفيذ التجربة والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .ونسنعرضها كالآتي:

أولاً : اختيار التصميم التجريبي :

وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي على وفق ما يأتي :

اختارت الباحثة التصميم التجريبي شبه المحكم ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي .لأنه الأنسب لإجراءات البحث الحالي.

المجموعة	المستقل	التابع	الاختبار
التجريبية	التدريب والممارسة للتعليم الذكي	الاتجاه نحو التعليم عن بعد	مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد
الضابطة	بدون تدريب		

مخطط (١) التصميم التجريبي

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

٢- عينة البحث :

تم الاختيار القسدي من قبل الباحثة للمجموعة التجريبية من مدرسي مادة اللغة العربية(مجتمع البحث) بلغ عددهم (٣٠) مدرساً ومدرسة، ممن لديهم الرغبة والتطوع للاشتراك في البرنامج التدريبي .

اما المجموعة الضابطة فقد تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مجتمع البحث بواقع (٣٠) مدرس ومدرسة.

جدول (١)

عينة البحث

المجموعة	العدد	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
تجريبية	٣٠	١٩	١١	٦٠
ضابطة	٣٠	١٧	١٣	

ثالثاً : إعداد مستلزمات البحث :

اختيار البرنامج التدريبي لمدرسي اللغة العربية على التعليم الذكي: كلما كان تطبيق البرنامج التدريبي صحيحاً كانت نتائجه صحيحة وفرص نجاحه كبيرة ويحقق الهدف الذي من أجله تمت عملية التدريب ، وأن إعداد البرنامج التدريبي المناسب لأهداف التدريب يعد من أهم الخطوات . واستناداً إلى خبرة الباحثة وطبيعة عمله واطلاعه على البرامج التدريبية المعتمدة في تدريب المدرسين ارتأت الاستعانة بالتعليم الذكي والذي اعتمدته منظمة اليونسكو لتطوير الكوادر التربوية في الشرق الأوسط. إذ يتكون البرنامج من مجموعة من الدروس التدريبية والأنشطة العملية المتنوعة المعدة بواسطة المنتج أعلاه و التي تهدف الى تأهيل وتدريب المدرسين وتوصيل المحتوى التعليمي للتلاميذ بفاعلية. وتم اعتماد هذا المحتوى التدريبي بنسبة (٨٥ %) ، ولكي يتناسب البرنامج مع أهداف البحث الحالي، قامت الباحثة بأجراء بعض التغييرات على كيفية تطبيقه بما يلائم الفئة المستهدفة بالتدريب . و تم إعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه بحسب المراحل الاربعة التالية :

(١- التخطيط ، ٢- التنظيم ، ٣- التنفيذ ، ٤- التقويم)

المرحلة الأولى : التخطيط :

تتألف هذه المرحلة من خمس خطوات :

الخطوة الأولى : حصر و تحديد الاحتياجات التدريبية :

بعد تشخيص الباحثة من خلال جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة للفجوة المعرفية المتولدة بين الأوساط التدريسية ومادة التدريب (التعليم الذكي) وبموجب الاستبانة المفتوحة التي سبق الحديث عنها في مشكلة البحث التي وجهت الى مجتمع البحث إضافة إلى مجموعة من السادة المشرفين الاختصاصيين والتي ناقشت القضايا التالية:

١- استعمالات التعليم الذكي في العملية التربوية.

٢- استخدام التعليم عن بعد في المدارس العراقية .

٣- خلفية اشتراكهم ببرامج تدريبية ذات علاقة بهذا الموضوع.

ومن خلال نتائج الاستبانة التي بينت أن (٩٣%) من العينة لا يدركون استعمالات تكنولوجيا التعليم الذكي في العملية التربوية وان (٨٧%)، من العينة يطمحون لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس العراقية، وان (٨٠%) من العينة أبدو رغبة في الاشتراك في برامج تدريبية ذات علاقة بهذا الموضوع.

الخطوة الثانية : اختيار وصياغة الأهداف التدريبية :

تعد الأهداف دليل عمل البرنامج التدريبي الذي يرسم خطواته ويوجه نشاطه فهي عبارة عن نتائج يراد من البرنامج الوصول إليها إذ تقاس نتائج البرنامج في ضوء ما حققه من الأهداف الموضوعية له مسبقا . (الخطيب، ورداح: ١٩٩٦: ٨٧)

وكما هو معلوم إن الأهداف يجب إن تبنى على أساس الاحتياجات التدريبية للمشاركين في البرنامج التدريبي وقد حددت أهداف عامة للبرنامج وعددها (٦) أهداف، فضلاً عن أهداف خاصة عددها (١٨) هدف مشتقاً من الأهداف العامة

موزعا حسب المجالات كالآتي: المعرفية عددها (٥) أهداف ، والمهارية عددها (٧) أهداف ، والوجدانية وعددها (٦) أهداف.

وفي ضوء الأهداف العامة والخاصة للبرنامج تم صياغة الأهداف السلوكية لكل جلسة تدريبية . وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية في صياغتها الأولى (١٢٥) هدفاً منها (٥٢) معرفي و (٤٤) مهاري و (٢٩) وجداني كما في الجدول (٢) و بما يتلائم مع الوقت والإمكانات المادية المتاحة . تم توزيعها حسب الجلسات التدريبية . تم عرض الأهداف العامة والخاصة للبرنامج والأغراض السلوكية على مجموعة المحكمين المختصين ملحق (١) . وفي ضوء نسبة اتفاق (٨٠%) ، من المحكمين المختصين تم تعديل وإعادة صياغة بعض الأهداف ولم يحذف أي منها.

جدول (٢)

الأهداف السلوكية لبرنامج التعليم الذكي على وفق المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية

اسم المادة	عدد الأهداف المعرفية	عدد الأهداف المهارية	عدد الأهداف الوجدانية	المجموع
تكنولوجيا المعلومات	٧	٤	٣	١٤
أنظمة التشغيل	٨	٥	٤	١٧
معالج النصوص	٨	٧	٥	٢٠
الألواح الجدولية	٧	٦	٣	١٦
معالج العروض التقديمية	٧	١٠	٦	٢٣
قواعد البيانات	٧	٥	٣	١٥
الاتصال والانترنت	٨	٧	٥	٢٠
المجموع	٥٢	٤٤	٢٩	١٢٥

الخطوة الثالثة : اختيار وترتيب المحتوى :

بعد تحديد الحاجات التدريبية للمدرسين تم مناظرتها مع محتوى البرنامج التدريبي المختار، وقد اخذ بنظر الاعتبار الأولوية التي أعطاها المشرفين ومدرسي مادة التربية الفنية، والتي عرضت عليهم استبانة الاحتياجات التدريبية التعليم الذكي، وكما اخذ بالحسبان مدة البرنامج البالغة (٨) أيام متفرقة وبواقع (٢) جلسة تدريبية ماعدا الأخيرة المخصصة للتقويم النهائي وتقديم مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد ، تم تحديد مفردات المحتوى في ضوء الأهداف السلوكية للبرنامج، إذ ركز البرنامج على شقين الأول تزويدهم بمعلومات عن التعليم الذكي والثاني هو تدريبهم على التقنيات والبرامجيات التي تضمنها البرنامج وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها مهنيا .

لذا حددت الباحثة المحتوى النظري للمادة الدراسية لكل هدف من الأهداف التعليمية في كل جلسة من الجلسات التي تضمنها البرنامج والتي تناولت سبعة مفردات تخص أنواع البرامجيات والمهارات التعليم الذكي، وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية إنشاء وبعد التدريب.

الخطوة الرابعة : اختيار أساليب التدريب :

يقصد بأساليب التدريب الطرائق المعتمدة في نقل ما يراد إيصاله إلى المتدربين من معلومات ومعارف أو لإكسابهم مهارات معينة. (وزارة التخطيط، ١٩٩١: ٥٣)، واستعملت الباحثة الطرائق التقليدية كطريقة المحاضرة والمناقشة الجماعية والفردية والأسئلة والأجوبة والمحاضرة النقاشية إضافة إلى الأساليب التدريبية الحديثة مثل عصف الذهن والمحاكاة والعرض وإعادة العرض إضافة إلى أسلوب التلخيص لغرض عرض المعلومات المتعلقة بالمحتوى النظري العلمي إما الأنشطة التدريبية فقد استخدم الأنشطة الجماعية والفردية والنشاطات العملية .

الخطوة الخامسة : تحديد واختيار موارد التدريب والتي من ضمنها :

- معينات التدريب :

وقد استعملت الباحثة المعينات التالية: المطبوعات, الرسوم الإيضاحية, الصور الفوتوغرافية, اللوحات التوضيحات, السبورة الورقية، السبورة البيضاء المغناطيسية. إضافة إلى الاستفادة من جهاز (DATA-SHOW) لعرض هذه المخططات والرسوم والتمارين والأنشطة . وشبكة الانترنت

- الموارد البشرية : وهي تشمل :

١. المتدربين : تم اختيار المتدربين من مدرسي مادة التربية الفنية
 ٢. الكادر الإداري : وتمثل بإدارة مركز التدريب والتطوير في شعبة الإعداد والتطوير في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الاولى.
- الاحتياجات المكانية : تم اختيار قاعة التدريب المخصصة في المدرسة وهي تمتاز بالإضاءة الكافية و التهوية الجيدة و توفر الراحة في الجلوس والانتقال وأجهزة الحاسوب وأدوات الاتصال والعرض
- إعداد الميزانية : تتحمل الباحثة الكلفة المادية للبرنامج من خلال تحضير بعض المستلزمات التدريبية التي تحتاج إلى الطباعة والاستنساخ وخاصة المحتوى النظري الذي وزع على جميع المشتركين في البرنامج ،المخططات والبوسترات ، والصور، الأقراص التعليمية فضلا عن توفير خدمات الضيافة . وكلف تشغيل المولدة الكهربائية خلال وقت التدريب .

المرحلة الثانية : تنظيم التدريب :

- إعداد المادة التدريبية : اعتمدت الباحثة المادة النظرية المتضمنة بالبرنامج التدريبي على التعليم الذكي المدعم من مايكرو سوفت والمنفذ من منظمة اليونسكو في اغلب الدول العربية .ونظر لخصوصية العينة المستهدفة بالتدريب أضافه الباحثة

أنشطة عملية تناولت إدخال مفردات منهج المادة الموكلة إليهم مهمة تدريسها لطلبتهم .

- إعداد البرنامج التدريبي: أعدت الباحثة برنامج التدريبي وفق احتياجات العينة المستهدفة وخصوصية المادة الدراسية وفق جدول محدد.

المرحلة الثالثة : تنفيذ التدريب:

تم تحديد برنامج التدريب بـ (٧) أيام تدريبية متفرقة، وبلغ عدد الجلسات التدريبية (١٤) جلسة تدريبية وبواقع جلستين في اليوم الواحد (تستغرق الجلسة الواحدة ١٢٠ دقيقة) إضافة إلى تخصيص يوم آخر أجريت فيه بعض إجراءات التغذية الراجعة شملت استرجاع وتجميع الأنشطة والتأكد من استعدادات المتدربين إضافة إلى إجراء الاختبار البعدي لاتجاهاتهم باستعمال أداة البحث الأولى (مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد) وصادف بداية الفصل الدراسي الثاني وقبل الشروع في تطبيق الجزء الثاني من تجربة البحث.

المرحلة الرابعة : تقويم التدريب :

كي يتجاوز المتدرب هذه المرحلة يتطلب منه الالتزام بحضور الجلسات والقيام بمجموعة الأنشطة والمستلزمات الأخرى، حيث حددت الدرجة النهائية أو درجة النجاح (٧٥%) حسب آراء المحكمين المختصين الذين عرض عليهم البرنامج التدريبي مشتملا ما يأتي :-

- ١- حضور جميع الجلسات التدريبية (٢٠% درجة)
- ٢- الاختبارات النظرية و تنفيذ الأنشطة اليومية (٢٥% درجة) .
- ٣- المشاركة في المناقشات الجماعية (٢٥% درجة)
- ٤- الأنشطة والواجبات خلال فترة التدريب العملي الخارجية (٣٠% درجة) .

وحسبت درجات مدرسي المادة بناءً على ذلك واعتبرت تحقيقاً للتقويم النهائي للبرنامج، ومن هذا التقويم تم تحقيق المرحلة الرابعة من البرنامج وهي تقويم التدريب .

رابعاً: إعداد أداة البحث:

إعداد مقياس الاتجاه نحو استعمال التعليم عن بعد :

بما إن أحد أهداف البحث هو معرفة اثر البرنامج التدريبي في اتجاهات مدرسي اللغة العربية الملتحقين بالبرنامج التدريبي نحو التعليم عن بعد مقارنة باتجاهات غير الملتحقين بالبرنامج فقد اعدت الباحثة مقياساً مكون من (٢٥) فقرة، وعمد إلى تحديثه بتعديل عدد من الفقرات وإضافة فقرات أخرى، إذ بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة. ولغرض التثبت من صلاحية الفقرات وارتباطها منطقياً بمفهوم الاتجاهات نحو التعليم عن بعد تم عرض هذه الفقرات على المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (١)، وفي ضوء ملاحظاتهم وبنسبة اتفاق (٨٠ %) عليها عدلت بعض الفقرات ولم تحذف أي فقرة، ملحق (٣). وقد استعملت الباحثة ثلاثة بدائل للإجابة وهي (موافق، غير متأكد، لا أوافق)، وقدرت الدرجات (٢، ١، ٠) على التوالي للفقرات ، وبهذا تكون الدرجات (من صفر الى ٩٠) ، وعدت الباحثة موافقة المحكمين المختصين واتفاقهم على ما تزيد نسبة اتفاقهم عليه عن (٨٠%) بمثابة الصدق الظاهري للأداة

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب صدق البناء من خلال استخدام البيانات المستحصلة من التطبيق الأول للمقياس على عدد من مدرسي اللغة العربية من مجتمع البحث وليس من عينته اختيروا عشوائياً من قبل الباحثة، إذ تم زيارة (٢٥) مدرسه واختير منها (٤٠) مدرساً

ومدرسة. وبعد تصحيح الأوراق و استخلاص النتائج واستبعاد الأوراق الغير مستوفية الإجابة، وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وقد وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٧) و (٠,٦٥) وهي قيم مقبولة إلى حد ما . (عودة، ٢٠٠٥ : ٤٥٧)

ج - ثبات المقياس :

تم استخراج ثبات المقياس من خلال احتساب معامل الثبات بالاستعانة بمعادلة الفا _ كورن باخ، إذ اعتمدت بيانات التطبيق الاستطلاعي على (٤٠) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث وليس من عينته ، وبعد اجراء الاستبعاد واستخدام البرنامج الاحصائي spss وجد أن مقدار الثبات هو (٠,٨٥) تقريباً، وهي قيمة جيدة عالية تدعو للاطمئنان لثبات الأداة، حيث أشارت بعض الأدبيات إلى إن الثبات الذي نسبته اقل من (٧٠%) يعد ضعيفاً. (عودة، ٢٠٠٥ : ٤٥٠) وبذلك يكون المقياس جاهز للاستعمال.

خامساً: تطبيق التجربة :

تنفيذ البرنامج التدريبي لمدرسي اللغة العربية بعد اخذ الموافقات الرسمية الضرورية لتنفيذ البرنامج وتحديد مكان وزمان التنفيذ، وتبليغ المشمولين بالتدريب بالاتفاق مع مديرية تربية بغداد الكرخ/ الاولى. وقد اشتمل البرنامج على سبعة أيام متفرقة للتدريب بواقع (١٥) جلسة وبمعدل جلستين في اليوم الواحد تتخللها فترة استراحة لمدة ساعة، ومدة الجلسة الواحدة ساعتين فقط . وقد حضر (٣٠) مدرس ومدرسة في الجلسة الأولى التي نفذت في يوم الخميس المصادف ٧ / ٢٠٢١ ، والتي كانت جلسة افتتاح البرنامج إذ تم فيها بعد الترحيب بالمترربين تعريفهم بالباحثة وبالغرض من البرنامج التدريبي ، وأساليب تنفيذه ، فضلاً عن أساليب

التقويم للبرنامج وطبق الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد واستمر تنفيذ البرنامج التدريبي إلى الثلاثاء ٩ / ٢ / ٢٠٢١ ، كما طبق الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد .

سادساً: الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي للعلوم التربوية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً - عرض النتائج :

لغرض التحقق من هدف البحث من خلال الفرضية الصفرية التي تنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو التعليم عن بعد المشتركين في البرنامج التدريبي ومدرسي اللغة العربية غير المشتركين فيه.

بعد أن أحصيت بيانات مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التدريب نظمت في جداول خاصة تبين ان متوسط اتجاهات المجموعة التجريبية التي لم تخضع للتدريب هو (٨٢,٦٧)، وبانحراف معياري (٥,٨٦٢)، ومتوسط اتجاهات الضابطة (٥٥,٠٠)، وبانحراف معياري (١٠,٠٦٩)، وللتأكد من دلالة الفروق استعملت الباحثة معادلة الاختبار T لعينتين منفصلتين، فكانت القيمة T المحسوبة (١٣,٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٨) وهي اكبر من القيمة T الجدولية (٢,٠٠٠). كما في جدول (٣).

جدول (٣)

متوسط الفروق والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية

لاتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو التعليم عن بعد

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة T المحسوبة	القيمة T الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٨٢,٦٧	٥,٨٦٢	٥٨	١٣,٠٠٦	٢,٠٠٠	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٣٠	٥٥,٠٠	١٠,٠٦٩				

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات مدرسي عينة البحث نحو التعليم عن بعد ولصالح المجموعة التجريبية المتدربة وفق التعليم الذكي.

تفسير النتائج :

في ضوء نتائج البحث تبين أن اتجاهات مدرسي اللغة العربية المشتركين في البرنامج التدريبي نحو التعليم عن بعد قد تغيرت ايجابياً عن اتجاهاتهم قبل التدريب، وهذا دليل واضح على اثر التدريب والممارسة، الذي أدى إلى تغير ايجابي في اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو التعليم عن بعد، وجعلهم متحمسين لاستخدام التعليم الذكي الذي تدربوا عليه، ومهارات والتي كانوا يجهلون، فضلاً عن عدم توافر الوقت الكافي للمدرسين وانشغالهم بالأعباء الروتينية للتعليم، والتخوف والرهبة لتوظيف التكنولوجيات التعليمية الحديثة، وكان لمشاركتهم بالبرنامج التدريبي وتعرفهم على مميزات وتقنيات التعليم الذكي، أثراً في إزالة حالة التخوف لديهم وتوظيف هذه في التعليم مما اظهر اتجاهاً ايجابياً لديهم نحو التعليم عن بعد. وبهذا تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة (السامرائي، ٢٠٠٣) ودراسة (زين الدين، ٢٠٠٦).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة:

- ١- الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي اتضح من خلال التغير في اتجاهات مدرسي اللغة العربية عينة البحث نحو استعمال التعليم عن بعد في التدريس.
- ٢- إمكانية مدرسي اللغة العربية من المتدربين على التعليم الذكي وعلى إنتاج برامج تعليمية متنوعة بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي مستفيدين من التدريب.
- ٣- إن مدرسي اللغة العربية وفي حدود عينة البحث كانوا متحمسين جدا لتوظيف التعليم كالتعليم عن بعد.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بـ :

١. إقامة الدورات التدريبية ولجميع المدرسين وبالتتابع خلال العام الدراسي على برمجيات التعليم الذكي بحيث لا يؤثر ذلك على سير التدريسات.
٢. اهتمام كليات التربية والمدرسين بإضافة موضوعات تتعلق ببرامجيات التعليم الذكي وتصميم وإنتاج البرامجيات التعليمية والتعليم عن بعد ضمن مادتي المناهج وطرائق التدريس والتربية العملية.
٣. توعية الطلبة وأولياء الأمور بأهمية وفائدة التعليم الذكي في الحياة والتعليم .
٤. توفير مكتبة الكترونية في كل مدرسة تغطي المناهج الدراسية والعمل على تحديثها باستمرار.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة تبين:

١. فاعلية تدريب مدرسي اللغة العربية وفقاً للتعليم الذكي على أدائهم التعليمي.
٢. اثر تدريب مدرسي اللغة العربية وفقاً لبرامج التعليم الذكي في مهاراتهم لتصميم وإعداد البرامج التعليمية المحوسبة.
٣. معوقات تطبيق التعليم عن بعد في المدارس العراقية وسبل معالجتها.

المصادر

العربية والاجنبية

١. أبراهيم، بسام عبد الله ٢٠٠٩، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط، دار المسيرة ، عمان.
٢. الجملان ، معين، (٢٠٠٣)، "واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ٥ العدد الأول .
٣. حشاوي ، واثق نجيب محمود ،(٢٠٠٩)، (دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمدرسين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمدرسين) ، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤. الحثي ، عبد المنعم ١٩٩١، موسوعة التحليل النفسي، ط١، دار مدبولي، مصر، القاهرة .
٥. الخطيب ، حمد ، و رداح الخطيب ،(١٩٩٦)، اتجاهات حديثة في التدريب ، ط ٢ . مطابع الفرزدق التجارية ، عمان .

٦. درة ، عبد الباري ، (١٩٩١)، "تحديد الاحتياجات التدريبية "، رسالة المدرس ، العدد ١، ٢، المجلد الثاني والثلاثون ، عمان.
٧. دليل تدريبي ،(٢٠٠٩)، تطوير تنمية القدرات الوطنية في إدارة مؤسسات الدولة ، بغداد.
٨. الدويك ، تيسير ،(١٩٩٥)، التدريب التربوي ومقوماته وآفاقه ، المركز الإقليمي لتدريب القيادات التربوية في البلاد العربية ، عمان .
٩. الرشدي، حمد بن عايض عايش،(٢٠٠٤)، (تقويم برامج تدريب مديري المدارس في مجال تقنية التعليم في منطقة حائل التعليمية ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين)، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض .
١٠. رضوان ، حنان أحمد ،(٢٠٠٩)، "دور مشروع التدريب على نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة بنها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التعليم عن بعد "، مجلة مستقبل التربية العربية عدد ٥٩ ، المركز العربي للتعليم والتنمية.
١١. الزغبى ، محمد بلال وآخرون ،(٢٠٠٥)، مهارات التدريس(الحاسوب والبرمجيات الجاهزة) ، ط٤، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
١٢. زيدان ، محمد مصطفى ،(١٩٩٣)، معجم المصطلحات النفسية و التربوية ، دار الشروق ، جدة.
١٣. زين الدين ، محمد محمود ،(٢٠٠٦)، اثر تجربة التعليم عن بعد في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحوها ، جامعة قناة السويس ، القاهرة.

١٤. السامرائي ، حسام داود ، (٢٠٠٣)، (اثر استخدام الحاسوب في التدريس) (التعليم الفردي) في تحصيل طالبات الصف الرابع العام وتفكيرهن العلمي)، رسالة ماجستير غير منشورة. ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم.
١٥. سلامة ، عبد الحافظ محمد ، (١٩٩٨)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
١٦. سيد، فتح الباب عبد الحليم ، (١٩٩٥)، استخدام العقل الإلكتروني في التعليم، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
١٧. شحاتة ، حسن وآخرون ، (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
١٨. عبد السلام، عبد السلام مصطفى ، (٢٠٠٦)، التدريس ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٩. عكاشة ، محمود فتحي ، (١٩٩٩)، علم النفس الصناعي ، مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية .
٢٠. عمر ، الفاروق بدوي ، (١٩٩٩)، اتجاهات حديثة في التدريس ، المجلد الأول ، أليونسكو ، القاهرة.
٢١. عودة ، أحمد ، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢. الغزالي ، محمد يوسف ، (٢٠٠٢)، "معوقات تدريس الكمبيوتر في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر المدرسين والموجهين" ، مجلة كلية التربية بالزقازيق عدد ٥، القاهرة .
٢٣. قطيط ، غسان يوسف ، (٢٠٠٩)، حوسبة التقويم الصفي ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

٢٤. مرسى ، محمد عبد العليم ، (١٩٩٤)، "معوقات البحث العلمي في الوطن العربي"، مجلة رسالة الخليج العربي .
٢٥. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان.
٢٦. موسى ، عبد الله بن عبد العزيز ، (٢٠٠٧)، " التعليم عن بعد .. مفهومه .. خصائصه .. فوائده .. عوائقه " ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، الرياض.
٢٧. موسى والمبارك ، عبد الله بن عبد العزيز واحمد عبد العزيز ، (٢٠٠٥)، التعليم عن بعد الأسس و التطبيقات ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
٢٨. نشواني ، محمد عبدالله (١٩٩٥)، " الابتكار وعلاقته بالاختبار والتحصيل " ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت.
٢٩. نصر وحمادي، (١٩٩٥)، " برنامج تعليمي في مهارات الاستماع والكتابة " ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٣٠. النعواشي ، عبد السلام ، (٢٠١٠)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان .
٣١. الهادي ، محمد محمد ، (٢٠٠٧)، التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت ، ط ٢ ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
٣٢. هزايمة ، عبد النور طایل ، (١٩٩٤)، (البناء ألعاملي لمقياس اتجاهات من نوع ليكرت بدلالة عدد نقاط التدرج)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .
٣٣. وزارة التخطيط ، المركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري ، (١٩٩١)، تطوير الإدارة والتأهيل الإداري ، مدخل التدريب الإداري ، بغداد .

٣٤. ياغي ، محمد عبد الفتاح ، (١٩٩٦)، التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق ،
عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

٣٥. يوسف ، ماهر إسماعيل صبري محمد، (٢٠٠٥)، التنوير العلمي التقني / مدخل
للتربية في القرن الجديد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض.

36. American Heritagec , 2010, **Dictionary of the English Language , 4th edition Copyright** by Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. Published by Houghton Mifflin Harcourt.

37. Wolman , B.B. (1993). **Dictionary of Behavioral Science.**
Van .

الملاحق:

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. خالد جمال حمادي	طرائق تدريس	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	أ.د. داود عبدالسلام صبري	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد / الكلية التربية ابن رشد
٣	أ.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربية ابن رشد
٤	أ.د. رقية عبدالائمة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربية ابن رشد
٥	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربية ابن رشد

٦	أ.د صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد
٧	أ.د ضياء عبدالله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد
٨	أ.د طارق هاشم الدليمي	فلسفة تربية	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩	أ.د فاروق خلف العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية
١٠	أ.م.د يوسف يعقوب شحاذة	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد

ملحق (٢)

م / استبيان استطلاعي لتحديد الحاجات التدريبية للمدرسين

تحية طيبة

السيد المحترم

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (التدريب والممارسة على التعليم الذكي واثره في اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو التعليم عن بعد) ومن متطلبات البحث تحديد حاجات المدرسين التدريبية ، ونظراً لما نلمسه فيكم من خبرة ودراية في المجال التعليمي والتربوي . تود الباحثة الاستفادة من خبرتكم في هذا الجانب بتفضلكم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان المفتوح الآتية :

١. هل ترغب باقتناء ثقافة تكنولوجيا التعليم الذكي في العملية التربوية.؟
٢. هل تشجع استخدام التعليم عن بعد في المدارس العراقية ولماذا.؟
٣. هل ترغب بالاشتراك ببرامج تدريبية ذات علاقة بهذا الموضوع (التعليم الذكي و التعليم عن بعد) ؟.

شكراً لجهودكم في خدمة البحث العلمي

الباحثة

ملحق (٣)

الصيغة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

ت	العبارة	موافق	غير متأكد	لا أوافق
١.	أعتبر التعليم عن بعد مضيعة للوقت والجهد والمال			
٢.	يزيد التعليم عن بعد من دافعية الطلبة نحو التعلم			
٣.	يساعد التعليم عن بعد من تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة			
٤.	أنظر إلى التعليم عن بعد كوسيلة فعالة في نقل المعلومات وإيصالها			
٥.	أنني قادر على تعليم ما أريد دون الحاجة لاستخدام التعليم عن بعد			
٦.	أرغب في زيادة معلوماتي حول مفهوم الحاسوب التعليمي وتطبيقاته في التعليم عن بعد			
٧.	أرغب في الانضمام إلى أية دورة تدريبية تساعد في التدريب على تقنيات التعليم عن بعد في التعليم			
٨.	يساعد التعليم عن بعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة			
٩.	إن استخدام التعليم عن بعد يزيد من قدرة الطلبة على فهم المادة			
١٠.	أن في اعتماد التعليم عن بعد قتلًا لروح المشاركة والعمل			

			الجماعي للطلبة	
١١.			أميل إلى استخدام التعليم عن بعد للتنوع في أساليب العرض والتدريس	
١٢.			استخدم التعليم عن بعد في تدريسي كي يرضى عني المسئولون في العمل	
١٣.			أميل إلى استخدام التعليم عن بعد لأنه يجعل التعلم ممتعاً لدى طلابي	
١٤.			أرى أنه في استخدام التعليم عن بعد تحسين لنوعية التدريس	
١٥.			أرى أن دور الطالب ينحصر في دور المشاهد السلبي عند استخدام التعليم عن بعد داخل الصف	
١٦.			أعتقد بأن المدرس الماهر هو الذي يعتمد على نفسه في توصيل المعلومات دون اللجوء إلى أية وسيلة تعليمية	
١٧.			أؤكد على ضرورة استخدام التعليم عن بعد في التعليم كعامل مساعد للتدريس	
١٨.			أعتقد أن استخدام التعليم عن بعد ليس من مهماتي كمدرس	
١٩.			أميل إلى استخدام التعليم عن بعد لأنه يساعد في تغيير دور المدرس من ملقن إلى موجه ومرشد	
٢٠.			يؤدي استخدام الأجهزة التقنية في التعليم عن بعد إلى تحويل العلاقة الإنسانية بين المدرس والتلميذ إلى علاقة	

			آلية ميكانيكية	
			يصلح التعليم عن بعد بكافة المراحل إذا ما روعي في إنتاج برامجه التعليمية	٢١.
			الالكترونية جوانب النمو المختلفة	٢٢.
			يسهم التعليم عن بعد في نجاح تدريس المواد الإنسانية والأدبية والعلمية	٢٣.
			استخدم الحاسوب التعليمي كعامل معزز لتعليم طلبتي	٢٤.
			استخدم التعليم عن بعد حين أشعر بأن الملل قد بدأ يتسرب لطلبتي	٢٥.
			أحكم على كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية من خلال مقدار توافر الحاسوب والانترنت المستخدمة في الميدان	٢٦.
			أعتقد أن المدرس الذي لم يسبق له أن أعد وسيلة تعليمية الكترونية لعمله هو أبعد ما يكون عن المدرس التكنولوجي الحديث	٢٧.
			إن اعتماد التعليم عن بعد في التعليم تحديث للعملية التربوية بكافة جوانبها	٢٨.
			أظن أنه يصعب تطبيق معطيات التكنولوجيا التربوية الحديثة في مجتمعنا التربوي القائم حالياً	٢٩.
			أعزف عن استخدام التعليم عن بعد في التعليم لأنه يحتاج إلى الكثير من الإعداد العلمي والتكنولوجي المسبق لمادة الدرس	٣٠.

ملحق (٤)

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١.	٨٩	٦٩
٢.	٨٦	٤٥
٣.	٨٨	٤٩
٤.	٧٧	٤٤
٥.	٨٦	٦٩
٦.	٧٩	٤٥
٧.	٨٨	٦٦
٨.	٨٣	٦٩
٩.	٧٠	٤٥
١٠.	٧٩	٤٩
١١.	٨٦	٥٣
١٢.	٨٩	٦٩
١٣.	٨٦	٤٥
١٤.	٨٨	٤٩
١٥.	٧٧	٤٤
١٦.	٨٦	٦٩
١٧.	٧٩	٤٥

٦٦	٨٨	١٨
٤٥	٨٣	١٩
٥٩	٧٠	٢٠
٥٣	٧٩	٢١
٦٩	٨٣	٢٢
٤٥	٧٠	٢٣
٥٩	٧٩	٢٤
٥٣	٨٦	٢٥
٦٩	٨٩	٢٦
٤٥	٨٦	٢٧
٥٩	٨٨	٢٨
٤٥	٧٧	٢٩
٥٩	٨٦	٣٠

نتائج اختبار مجموعتي البحث لمدربي اللغة العربية (الضابطة والتجريبية) في
مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

المجموع: ١٦٥٠	المجموع: ٢٤٨٠
المتوسط الحسابي: ٥٥,٠٠	المتوسط الحسابي: ٨٢,٦٧
الانحراف المعياري: ١٠,٠٦٩	الانحراف المعياري: ٥,٨٦٢
التباين: ١٠١,٣٧٩	التباين: ٣٤,٣٦٨